

## كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

36979 - عن واثلة بن الأسقع قال : كان سبب إسلام الحجاج بن علاط البهزي ثم السلمى أنه خرج في ركب من قومه يريد مكة فلما جن عليهم الليل وهم في واد وحش مخيف قفر فقال له أصحابه : يا أبا كلاب قم فاتخذ لنفسك ولأصحابك أمانا فقام الحجاج فجعل يقول : .  
أعيذ نفسي وأعيذ صحي . . . . . من كل جني بهذا النقب .  
حتى أؤوب سالما وركبي .

فسمع قائلا يقول : ( يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان ) فلما قدموا مكة أخبر بذلك في نادي قريش فقالوا صدقت واٍ يا أبا كلاب إن هذا مما يزعم محمد أنه أنزل عليه ؟ قال : قد واٍ سمعته وسمعه هؤلاء معي فبينما هم كذلك إذ جاء العاصي بن وائل فقالوا له : يا أبا هشام أما تسمع ما يقول أبو كلاب ؟ قال : وما يقول ؟ فخبروه بذلك فقال : وما يعجبكم من ذلك ؟ إن الذي سمعه هناك هو الذي ألقاه على لسان محمد فنههه ( فنههه : في حديث وائل ( لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا فما نههها شيء دون العرش ) أي ما منعها وكفها عن الوصول إليه . النهاية 5 / 139 . ب ) ذلك القوم عني ولم يزدني في الأمر إلا بصيرة فسألت عن النبي صلى اٍ عليه وسلّم فأخبرت أنه قد خرج من مكة إلى المدينة فركبت راحلتي وانطلقت حتى أتيت النبي صلى اٍ عليه وسلّم بالمدينة فأخبرته بما سمعت فقال : سمعت واٍ الحق هو واٍ من كلام ربي D الذي أنزل علي ولقد سمعت حقا يا أبا كلاب فقلت : يا رسول اٍ علمني الإسلام فشهدني كلمة الإخلاص وقال : سر إلى قومك فادعهم إلى مثل ما أدعوك إليه فإنه الحق .  
ابن أبي الدنيا في هواتف الجان ( كر ) وفيه أيوب بن سويد ومحمد بن عبد اٍ الليثي ضعيفان ( الحديث أورده ابن حجر في الإصابة ( 2 / 215 ) . ص )